



LAS



ESCWA



UNEP



اجتماع الخبراء حول  
أولويات التجارة والبيئة في المنطقة العربية  
القاهرة - جراند حياة : 11-13/11/2007

**Expert Meeting on  
Trade and Environment Priorities in the Arab Region  
11-13 November 2007  
Grand Hyatt Cairo**

**كلمة الدكتورة/ أنهار حجازي  
مدير إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية**

**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا**

صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز  
رئيس عام الأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية

معالي المهندس/ ماجد جورج  
وزير الدولة لشؤون البيئة جمهورية مصر العربية

الاستاذ الدكتور/ محمد بن إبراهيم التويجري  
الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية .

الدكتور حبيب الهبر  
المدير الإقليمي لمكتب غربي آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

حضرات الخبراء وممثلو الدول والمنظمات الإقليمية والدولية ،

## السيدات والسادة

باسم سعادة السيد بدر عمر الدفع ، وكيل الأمين العام للأمم  
المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية  
لغربي آسيا (الإسكوا) ، يسرني أن أرحب بحضراتكم اليوم في افتتاح  
اجتماع الخبراء حول أولويات التجارة والبيئة في المنطقة العربية ،  
والذي تتشارك الإسكوا في تنظيمه مع جامعة الدول العربية وبرنامج  
الأمم المتحدة للبيئة / المكتب الإقليمي لغرب آسيا وبدعم مشكور من  
الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية .

## أيها الحضور الكريم ،

يأتى هذا الاجتماع ضمن إطار البرنامج الإقليمي لبناء القدرات في مجال التجارة والبيئة في المنطقة العربية ، والذي اعتمده مجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في العام 2003 وشكل مظلة لعدد كبير من الأنشطة التي نفذتها الإسكوا منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم . والتي تضمنت عدداً من الاجتماعات الوطنية والإقليمية ، هدفت إلى التشاور مع الحكومات والقطاع الخاص حول أولويات المنطقة العربية في مجال التجارة والبيئة فضلاً عن تعزيز مبدأ تنسيق السياسات القطاعية المختلفة وتحقيق التكامل بينها من أجل تحقيق التنمية المستدامة

وفي إطار التعاون المستمر مع جامعة الدول العربية ودعماً لما أنجزته في دراسة أولوية السلع المختلفة تحديد لائحة بها .... تحرير تجارة السلع والخدمات البيئية ثم قامت بتفصيلها لتشمل تلك السلع البيئية الهامة التي وضعت جامعة الدول العربية لائحة بها ، حيث استجابت الإسكوا إلى طلب الجامعة بهذا الخصوص ، وسيتم عرض أهم النتائج هذه الدراسة على حضراتكم خلال هذا الاجتماع .

من جهة أخرى ، تعاونت الإسكوا مع عدد من المنظمات الإقليمية والدولية في تقييم التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على دول المنطقة من جراء قيام منطقة التجارة الحرة الأوروبية - المتوسطية ، وبشكل خاص التأثيرات على دول جنوب البحر الأبيض المتوسط ، وسوف تعرض نتائج وتوصيات هذا التقييم كذلك خلال هذا الاجتماع .

ومن الأولويات الأخرى التي سعت إليها الإسكوا زيادة فرص التجارة البيئية العربية وتعزيز تنافسية المنتجات العربية لتمكينها من الدخول إلى الأسواق الخارجية ، وتخطى العوائق غير الجمركية لذلك ، والناجئة مثلاً عن ضرورة الامتثال إلى معايير البيئة والصحة العالمية ، وفي الوقت نفسه ، تولى الإسكوا أهمية بالغة للتأثيرات البيئية السلبية التي قد تنتج عن التنمية الصناعية وتحرير التجارة مع التركيز بشكل خاص على قضايا تغير المناخ ذات العلاقة .

### السيدات والسادة ،

أود أن أعرب عن شكري وامتناني البالغ وإنني على ثقّه بأن مداولاتكم سوف تثمر بإذن الله عن توصيات مفيدة تدفع العمل في مجال التجارة والبيئة في المنطقة العربية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة / المكتب الإقليمي لغرب آسيا لجهودهما في تنظيم هذا الحدث ، وللرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية على دعمها الذي جعل هذا الاجتماع ممكناً ،

### والشكر موصول إلى السادة

كما يسعدني إن يكون بيننا اليوم أعضاء لجان التجارة والبيئة وممثلين عن الدول والمنظمات الإقليمية والدولية الذين يشاركوننا اجتماع اليوم ، إذ تبرهن مشاركتكم معنا في هذا الاجتماع على التزامكم المتواصل بتحقيق التكامل بين بعدى التجارة والبيئة بهدف دفع وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة العربية .

ولا يفوتنى في النهاية أن اشكر زملاي في شعبة التنمية  
المستدامة والانتاجية بالإسكوا لكل ما بذلوه من جهد في تنظيم هذا  
الاجتماع وإعداد أوراقه .

أتمنى لحضراتكم جميعاً إقامة طيبة في القاهرة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،